Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن وفاته خسارة كبيرة للجميع وبصفة خاصة الشعراء وجيل البيت . إنه الرجل الذى غيرّ الوعى الشعرى لعدة أجيال – ليس فى أمريكا الشمالية فقط ، بل فيما حول العالم . وكان عاملاً مساعداً أدبياً معادلاً لعزرا پاوند فى العشرينات – برغم إختلافهما سياسياً اختلافاً مطلقاً .

لقد بدأت أنشر شعره فى ١٩٥٥ . وكانت سيتى لا يتس ناشره الأول . وكنت المحرر الوحيد لشعره فى المدة من ١٩٥٥ إلى ١٩٨٥ .

ويحكى فيرلينجتى قصة نشر قصيدة « عواء » المعروفة والدوىّ الذى أحدثته فى الولايات المتحدة على المستويات السياسية والأدبية والاجتماعية ثم يقول إن مجلة « شعر » التى كانت تصدر فى شيكاجو ، كانت قبل « عواء » أكاديمية ورصينة ولكنه غيّرها فى ليلة واحدة . وقد أصبح الشعر بعد ذلك لعبة كرة جديدة تماماً . ويضيف أن هجاء إسم البيتلز كان B. E. A . T ، ولم يكن ذلك مصادفة . ولايمكن إحصاء الشعراء الأمريكيين الذين تأثّروا به – ليس الأمريكيون فقط ، لكن فى جميع أنحاء العالم . وفى براغ على سبيل المثال ، أخذ فنانوهم وشعراؤهم بعد سقوط الستار الحديدى يأتون إلى سان فرانسسكو ويشهد جميعهم بتأثير جينسبرج الكبير عليهم . وكان شعره يوزّع فى طبعات سرية فى براغ خلال الديكتاورية . كان شعر ألين منارة لهم فى كثير من الأماكن – فى أوروبا الشرقية ، ونيكاراجوا وجميع منطقة أمريكا الوسطى .